

OIC/6-ICTM/2008/RES/TD/FINAL

**قرار بشأن
تنسيق وتطوير الأنشطة السياحية
بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي**

صادر عن

الدورة السادسة

للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

دمشق - الجمهورية العربية السورية

25 - 28 جمادى الثانية 1429 هـ

الموافق 29 يونيو - 2 يوليو 2008

**قرار بشأن تنسيق وتطوير الأنشطة السياحية
بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
صادر عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
دمشق - الجمهورية العربية السورية
25 - 28 جمادى الثانية 1429هـ
الموافق 29 يونيو - 2 يوليو 2008**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في دورته السادسة خلال الفترة من 25 إلى 28 جمادى الثانية 1429هـ (29 يونيو - 2 يوليو 2008) في دمشق بالجمهورية العربية السورية،

إذ يستذكر القرار رقم 11/3 - أ ق (إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و 7 ربيع الأول 1429هـ الموافق 13 - 14 مارس 2008،

وإذ يستذكر كذلك القرار رقم 35/4 - أ ق الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، الذي عقد في كمبالا بجمهورية أوغندا في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ (18 - 20 يونيو 2008م)،

وإذ يستذكر أيضاً القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة،

وإذ يقرر بالدور المحوري الذي تضطلع به السياحة في تعزيز التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الأمم، بما يسهم في إقرار السلم والأمن الدوليين، وتحقيق التفاهم الدولي،

وإذ يقرر أيضاً بأن تشجيع السياحة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يعزز تضامن الأمة الإسلامية،

وإذ يؤكد أن السياحة تشكل أحد المجالات ذات الأولوية التي حددت في خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء،

وإذ يؤكد مجدداً أهمية التعريف بأحكام المدونة العالمية لآداب السياحة، التي اعتمدها الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة،

وإذ يقر بأهمية تركيز منظمة التجارة العالمية على قطاع السياحة، باعتباره أداة لتعزيز السلم والحوار بين الحضارات،

وإذ يقر أيضاً بالإمكانات التي يوفرها قطاع السياحة باعتباره أداة هامة من أدوات التخفيف من وطأة الفقر.

وإذ يعرب عن ارتياحه لإبرام مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة السياحة العالمية،

وإذ يضع في الاعتبار تقلب الأوضاع الدولية في الوقت الحاضر،

وإذ يأخذ علماً بالتقرير الأساسي الذي أعدته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وبورقات العمل المقدمة من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول (إرسিকা) ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وبما قدمته الدول الأعضاء من إسهامات إبان المداولات:

1- يؤكد مجدداً أن برنامج عمل كوالالمبور لتنمية السياحة والنهوض بها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يبلور مجموعة من الإجراءات الملموسة في مجال السياحة تستند إلى خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء.

2- يأخذ علماً بالتقرير الصادر عن الاجتماع التحضيري للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة الذي عقد في دمشق بالجمهورية العربية السورية يومي 7 و 8 مايو 2008، بين ممثلي كل من حكومة الجمهورية العربية السورية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

- 3- **بشكر** جمهورية أذربيجان لمتابعتها تنفيذ القرار المتعلق بالتنمية السياحية والصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة وتقديمها تقريراً شاملاً حول ذلك.
- 4- **بشكر** حكومات كل من جمهورية إندونيسيا وماليزيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لما تنهض به من دور هام بصفقتها نقاط اتصال، بالتعاون مع المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك في مجالات تسهيل السياحة وتسويقها والبحث والتدريب على التوالي، كما يعرب عن تقديره للتقارير التي قدمتها في متابعة الأعمال التي نفذت في هذه المجالات.
- 5- **بشكر** الجمهورية التركية على استضافتها الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بتنمية السياحة، والذي عقد في إسطنبول بالجمهورية التركية من 9 إلى 11 مايو 2008.
- 6- **بأخذ علماء** بخطة إطار التعاون لتنمية السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي استكملها الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بتنمية السياحة وسيقدمها إلى الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك لإقرارها بشكل نهائي.
- 7- **بشكر** حكومة جمهورية أذربيجان على استضافتها المؤتمر العلمي الدولي حول موضوع "دور السياحة في اقتصاديات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" في باكو يومي 21 و 22 يونيو 2007.
- 8- **بشكر** المملكة العربية السعودية على استضافة وتنظيم المنتدى السياحي الأول في الرياض من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2007 بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية.
- 9- **بشكر** حكومة جمهورية أذربيجان على استضافتها منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي لمنظمي أسفار طريق الحرير، والذي انعقد في باكو يومي 14 و 15 أبريل 2008.
- 10- **بشكر** أيضاً حكومة جمهورية أذربيجان على استضافتها مؤتمر منظمة المؤتمر الإسلامي حول السياحة الدينية والصحية : الاستجمام الروحي والجسدي " والذي عقد في نخشفان بجمهورية أذربيجان من 20 إلى 22 مايو 2008.

- 11- **بيؤكد** ضرورة تسوية الأزمات والصراعات والنزاعات التي تعرقل الحركة السياحية، وذلك باعتماد الطرق الدبلوماسية والسلمية على أساس ميثاق الأمم المتحدة والأعراف والمبادئ الدولية، بما يكفل الحفاظ على حق جميع شعوب العالم في السياحة والسفر والتنقل في ظل ظروف مثلى.
- 12- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين جميع الثقافات على أساس الاحترام المتبادل لخصوصيات كل الشعوب.
- 13- **يعرب** عن عميق قلقه إزاء الآثار الضارة للنزاعات والصراعات على التراث الثقافي والطبيعي وكذلك على السياحة البيئية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، و**يبدد** بشدة التدمير المتعمد للآثار الإسلامية الثقافية والتاريخية وكذلك للقواعد الطبيعية للسياحة البيئية في البلدان الإسلامية المتضررة من الصراعات.
- 14- **يؤي** أن الأعمال الإرهابية تعوق تنمية السياحة والنهوض بها، و**يبدد** الإرهاب بجميع مظاهره.
- 15- **يدعو** أيضاً إلى إلغاء التدابير التمييزية التي يتعرض لها المسافرون المسلمون.
- 16- **يبدد** بالعقوبات الأحادية المفروضة على بعض الدول الأعضاء و**يدعو** الدول الأعضاء للتعاون فيما بينها بغية تجنب الآثار الضارة على السياحة الناتجة عن العقوبات الأحادية المفروضة على بعض الدول الأعضاء.
- 17- **يبدد** كافة الأعمال والمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد مدينة القدس الشريف، فضلاً عن الاستيطان وبناء جدار الضم والتوسع حول المدينة المقدسة وعمليات الحفر والتنقيب التي تجري بالقرب من المسجد الأقصى في محاولة لتغيير الطابع التاريخي للمدينة، و**يبدد** على ضرورة الحفاظ على الهوية العربية لهذه المدينة والمحافظه عليها بوصفها عاصمة دولة فلسطين المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.
- 18- **يعرب** عن قلقه العميق إزاء استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وما يترتب عليه من آثار مدمرة على الشعب الفلسطيني وبنيتة الاقتصادية الأساسية، وخاصة ما لحق بقطاع السياحة، و**يبدد** بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على المواقع التراثية الثقافية

الفلسطينية والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس وفي كل الأراضي الفلسطينية بما فيها الاستيطان والحواجز وعزل المناطق وجدار الفصل العنصري، ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم جميع أشكال الدعم والمساعدة لقطاع السياحة الفلسطيني، ويشجع، في هذا السياق، المكاتب والمؤسسات السياحية في الدول الأعضاء في المنظمة على العمل المباشر مع المكاتب والمؤسسات السياحية الفلسطينية لدعم القطاع السياحي الفلسطيني.

19- **يناشد** الدول الأعضاء أن تدعو وزارة السياحة والآثار في فلسطين وقطاع السياحة الخاص الفلسطيني للمشاركة في المعارض السياحية التي تقام في الدول الأعضاء وتقديم الدعم لتطوير مشاركة وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في المعارض والمؤتمرات السياحية. و**يناشد** الدول الأعضاء أيضا إنشاء صندوق يخصص لدعم قطاع السياحة الفلسطيني المتضرر ضررا بالغا.

20- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى المساعدة في إعادة التراث العراقي الذي أخرج بطريقة غير قانونية من البلاد، و**يشكر** حكومة الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية على جهودهما وتعاونهما فيما يتعلق بإعادة التراث العراقي.

21- **يعرب** عن دعمه للجهود المبذولة في أفغانستان في سبيل حماية المعالم التاريخية الإسلامية في هذا البلد.

22- **يشيد** بإسيكا وإيسيسكو لاستمرارهما في دعم المشروعات المتعلقة بالسياحة الثقافية والحفاظ على التراث المعماري والثقافي في مدينة القدس والمدن الأخرى في فلسطين، و**يدعو**هما إلى تقديم مزيد من الدعم والمساعدة في هذا الهدف بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار في فلسطين والمؤسسات العلمية المتخصصة. و**يدعو** أيضا إلى دعم قرار الجامعة العربية بإعلان القدس عاصمة للثقافة العربية في 2009م.

23- **يدين** بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة على لبنان وما يتركه من آثار مدمرة على الشعب اللبناني ومؤسساته والبنى الاقتصادية والاجتماعية و**يوكد** تضامنه التام مع الشعب اللبناني في محنته و**يدعو** الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة إلى الإسهام في إعادة إعمار لبنان وبخاصة المواقع السياحية والأثرية.

24- يرحب بالقرار رقم 34/6-س الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية في مايو 2007، وبالقرار رقم 35/5-س الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في كمبالا بجمهورية أوغندا من 18 إلى 20 يونيو 2008 بشأن الوضع في قبرص، وخاصة ما يتعلق منه بقرار تنظيم منتدى حول تنمية السياحة في العالم الإسلامي، والمزمع عقده في دولة قبرص التركية من 27 إلى 29 أكتوبر 2008. ويدعو في هذا الصدد، جميع الدول الأعضاء وجميع المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في أعمال هذا المنتدى.

25- يأخذ علماً، مع التقدير، بالتقرير الذي قدمه مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والمتعلق بتنمية السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وببشيد بالصيغة الجديدة للتقرير وتحليل البيانات الإحصائية حول المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالسياحة والتي قدمها المركز ضمن الشق الخاص بالمواصفات القطرية في التقرير.

26- يشكو مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية على إسهاماته القيمة في تنظيم مختلف الاجتماعات والحلقات الدراسية حول السياحة مع ما يرافق ذلك من بحوث دراسية حول الموضوع بما يساعد الدول الأعضاء على تحديد الطاقات الكامنة والاحتياجات لكل منها، وكذا على توصياته القيمة حول تنمية السياحة على الصعيد الوطني وكذا في إطار التعاون داخل منظمة المؤتمر الإسلامي.

27- يحث المركز على الاستمرار في متابعة تطورات قطاع السياحة في الدول الأعضاء وتقديم تقرير بذلك إلى الدورة القادمة، ويدعو الدول الأعضاء إلى تزويد المركز بالإحصائيات والمعلومات ذات الصلة والمحدثة حول قطاع السياحة في كل منها.

28- يأخذ علماً، مع التقدير، بالجهود التي بذلها مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية في تنظيم ورش العمل التدريبية حول الإحصائيات السياحية وذلك خلال الفترة من 16 إلى 18 يونيو 2008 في أنقرة بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة بالجمهورية التركية والمعهد التركي للإحصاء ومنظمة السياحة العالمية،

وبشيد بالتجربة القيمة التي قدمها الخبراء للمتدربين حول مختلف القضايا الهامة المرتبطة بالإحصائيات السياحية مثل المفاهيم والتعريفات الجديدة وجمع البيانات ودقتها والمتعلقة بالحدود والإيواء والسياحة الداخلية.

29- بحث المركز على مواصلة تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المختلفة حول مختلف الجوانب المرتبطة بالسياحة وذلك بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة، ولا سيما مع المنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة.

30- يشكر المركز الإسلامي لتنمية التجارة على ما يبذله من جهود، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وغيرهما من مؤسسات القطاع الخاص المعنية، من أجل إقامة معرض سياحي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مرة كل سنتين. ويشكر حكومة الجمهورية التركية على استضافتها المعرض السياحي الأول في الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر 2005 في إسطنبول ويرحب المؤتمر بالعروض المقدمة من حكومات كل من الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة المعرض السياحي في دوراته الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في الأعوام 2009 و 2010 و 2012 و 2014 على التوالي، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في المعارض السياحية.

31- يدعو الدول الأعضاء للمشاركة في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية فيما يخص الخدمات ولا سيما قطاع السياحة وتقييم الآثار المترتبة على نتائجها على الاقتصاديات الوطنية.

32- يأخذ علماً، مع التقدير، بالدراسة التي قدمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول النشاط السياحي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبالمفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية بشأن الخدمات ولا سيما القطاع السياحي، ويثني على الجهود التي يبذلها المركز في سبيل إعداد هذه الدراسة.

33- يعثمد مشروع القرار رقم OIC/6-ICTM/2008/DRES/RP بشأن "التنمية السياحية المستدامة داخل الشبكة العابرة للحدود للمتنزهات والمحميات الطبيعية في غرب إفريقيا".

- 34- **بيؤكد مجدداً دعمه للمشروع الإقليمي وبدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها لتقديم دعمها المالي والفني للمشروع.**
- 35- **يطلب من لجنة المتابعة المعنية بالمشروع مواصلة تقديم دعمها للدول الأعضاء، ويلاحظ بالارتياح أن المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب الدول الإسلامية يقومان بالتنسيق فيما يخص المشروع بكل كفاءة على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي.**
- 36- **يحيط علماً، باهتمام بالأهمية التي توليها دول وسط إفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لحماية النظام البيئي الغابوي لحوض الكونغو، ثاني أكبر احتياطي غابوي في العالم بعد الأمازون.**
- 37- **يعرب عن دعمه للمشروع شبه الإقليمي لتنمية السياحة البيئية في المحميات العابرة للحدود لدول وسط إفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.**
- 38- **يوافق مبدئياً على تقديم المساعدة الفنية والمالية للمدرسة شبه الإقليمية للسياحة والفندقة للمجموعة الاقتصادية والمالية لوسط إفريقيا (CEMAC) التي تضم في عضويتها الكامرون والغابون وتشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى.**
- 39- **يدعو هذه الدول إلى أن تقدم للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي دراسات جدوى عن هذه المشاريع الإنمائية.**
- 40- **يشكر الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا على تنظيم الحلقة الدراسية حول موضوع تطوير تكنولوجيا السياحة الإلكترونية في البلدان الإسلامية بالتعاون مع جمهورية أذربيجان، رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، والتي عقدت في مقر الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا ببنغلاديش من 22 إلى 24 أبريل 2008، ويعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية على إسهامه في تمويل هذه الحلقة الدراسية.**
- 41- **يأخذ علماً بمختلف النشاطات التي يقوم بها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إريسا) من أجل إبراز التراث الإسلامي الثقافي على نطاق واسع من خلال التعريف بنشاطات التنمية السياحية وتشجيعها.**

42- يعرب عن شكره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها المؤتمر الدولي حول السياحة والحرف اليدوية في الرياض في الفترة من 16 إلى 23 شوال 1427هـ (7 إلى 14 نوفمبر 2006) بالتعاون مع مركز إرسিকা.

43- **بمسجل، مع التدبير، التطور الناجح "برنامج القدس عام 2015" الذي نظّمته، وعلى نحو مشترك، كل من جامعة القدس وجامعات أخرى من تركيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والبوسنة والهرسك، والذي تضمن حلقة دراسية (يوم 25 نوفمبر 2006) وبعثتين دراسيتين إلى القدس (يونيو 2007 ويناير 2008) وورشة عمل (يوم 12 يونيو 2008). وسينشر التقرير الصادر عنه في سبتمبر 2008.**

44- **بأخذ علماءً بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) من أجل إنشاء "قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني الإسلامي" حول المعالم والمواقع الأثرية الإسلامية، والتي تم إطلاقها بمبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، والرامية إلى تدوين ودراسة التراث العمراني الإسلامي في سائر أرجاء العالم والإسهام، من خلال ذلك، في صونه وتنميته عبر العالم وتحقيق التنمية الاقتصادية في مجال الممتلكات. ويدعو الدول الأعضاء إلى الإسهام بجميع البيانات ذات الصلة وموافاة إرسিকা بها لتغذية مشروع قاعدة البيانات.**

45- **بينوه باتفاقية التعاون المبرمة بين كل من وزارة الثقافة والسياحة بالجمهورية التركية ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) من أجل إنشاء مشروع مستشفى السليمانية لترميم الكتب القديمة الذي يندرج ضمن نطاق التعاون بين إرسিকা واليونسكو بصفتها مركز اتصال للتعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة في مجال الفنون والحرف اليدوية وتنمية التراث.**

46- **بأخذ علماءً بالجهود التي يبذلها مركز إرسিকা من أجل تنظيم المؤتمر الدولي حول استخدام الصناعات التقليدية ضمن المشاريع المعمارية الجديدة والمزمع تنظيمه في تونس في الفترة من 27 إلى 31 أكتوبر 2008، بالتعاون مع وزارة التجارة والحرف التقليدية ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث في الجمهورية التونسية.**

- 47- **بأخذ علماً** بالجهود التي يبذلها مركز إرسিকা لإصدار دليل صور تاريخية لمكة المكرمة والمدينة المنورة والتي اختارها من ألبوم الصور التاريخية الخاصة قصر يلدز.
- 48- **بيسجل، مع التقدير،** إعداد مركز إرسিকা وإصداره لألبوم تاريخي عن القدس وفلسطين والذي تضمن صوراً تاريخية بحواشي تفسيرية وتعود إلى نهاية القرن التاسع عشر والتي ستصدر باللغات الإنجليزية والعربية والتركية.
- 49- **بيسجل، مع التقدير،** الاستعدادات التي يقوم بها مركز إرسিকা لتنظيم المؤتمر الثاني حول القدس في العصر العثماني، والمزمع عقده في دمشق في مارس 2009 بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية.
- 50- **بيسجل، مع التقدير،** التبرع السخي الذي قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة، وحاكم دبي، لإنشاء مكتبة إلكترونية في إرسিকা، والذي شكل مصدر تشجيع للمركز.
- 51- **يعرب عن شكره وتقديره** لجميع الدول الأعضاء على الدعم المعنوي والمادي التي تقدمه لمركز إرسিকা لتمكينه من النهوض بالمهام الموكولة إليه.
- 52- **بشجع الجهود** التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل مواصلة الحفاظ على تراثها الثقافي والمعماري من خلال اتخاذ تدابير منها: مسح وتسجيل مواقع التراث الثقافي والمعماري وتبادل المعلومات.
- 53- **بشكر البنك الإسلامي للتنمية** على جهوده في تطوير وتمويل البنيات الأساسية الداعمة ذات الدور الهام في تعزيز قطاع السياحة في البلدان الأعضاء وكذلك على دعمه النشاطات السياحية ذات الصلة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 54- **بدعو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية** لتقديم مساعدة مالية لإجراء دراسة جدوى شاملة حول استعراض أداء بنجلاديش في تطوير السياحة بوصفها من أقل البلدان نمواً خلال الخمسة عشر عاماً الماضية بهدف وضع خطة إستراتيجية للتسويق برعاية إطار منظمة المؤتمر الإسلامي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

55- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية النظر في تطوير بعض الآليات والطرق التي تمكنه من المساهمة في تطوير البنى الأساسية السياحية طبقاً لأهداف البنك وأولوياته وحسب القوانين واللوائح التي تحكم عمله.

56- **يدعو** مؤسسات وهيئات التمويل والقطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى ضم جهودها المبذولة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتثبيتها بغية تمكين قطاع السياحة من الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولنا. وفي هذا الصدد، فإنه :

(أ) **يوصى** الدول الأعضاء بالتفاوض فيما بينها حول مجموعة من المشاريع الإقليمية والوطنية في مجال السياحة. ولكي تكون هذه المشاريع أكثر جذباً ينبغي أن تشمل بلدين أو عدة بلدان وأن تغطي مجالات من بينها مجالات التدريب والنقل والاتصالات وإصدار التأشيرات.

(ب) **يشجع** المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة السياحة العالمية ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة العربية للسياحة، على دعم هذه المشاريع الإقليمية والوطنية والتي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء وفي تخفيف حدة الفقر.

(ج) **يطلب** من المنظمات الدولية، ولا سيما منظمة السياحة العالمية، ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي تقديم دعمها للدول الأعضاء بغية إنشاء مؤسسات عليا للتدريب في مجال السياحة بهدف تزويد بلداننا بموارد بشرية ذات كفاءة من أجل تحقيق مستوى عال من السياحة.

57- **يدعو** إلى المزيد من المشاركة النشطة للقطاع الخاص في الدول الأعضاء في مجال تنمية السياحة.

58- **يقر** جهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة التي ترمي إلى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره اللائق به في دعم السياحة، **ويعيط علماً** بمبادرة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لإقامة شركة سياحية دولية.

- 59- يأخذ علماءً بمقترح الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة باعتزامها تنظيم منتديات منتظمة للقطاع الخاص في المستقبل.
- 60- يقو تنفيذ مشروع " تعزيز السياحة الشبابية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" الذي وضعه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون. ويدعو الدول الأعضاء لتقديم كامل دعمها للمنتدى من أجل إنجاز تنفيذ البرنامج ويطالب من الأمانة العامة المساعدة في تنفيذ المشروع في إطار تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي مع المنظمات الدولية ذات الصلة.
- 61- يدعو إلى تسهيل حركة تنقل الإعلاميين بين الدول الأعضاء، بهدف توظيف المنابر الإعلامية في تلك الدول لخدمة الأغراض السياحية. ويدعو أجهزة الإعلام للمشاركة بقدر أكبر من الفعالية في تعزيز السياحة في الدول الأعضاء وفقاً لبرنامج عمل كوالالمبور والفقرة الأولى من هذا القرار.
- 62- يرحب بقيام جمهورية تركيا والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات المنظمة المعنية بإعداد إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ويعرب عن تقديره لحكومة تركيا وللأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للمساعدة في إعداد هذا الإطار.
- 63- يقو إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (2008 - 2018)، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة للمساهمة في التنفيذ الفعال لهذا الإطار.
- 64- يقو إنشاء لجنة تنسيق تتولى مهمة تعزيز وتنسيق عملية تنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 65- يسمي الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي التالية لتصبح أعضاء في لجنة التنسيق لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي:

- 69- **بشبيد** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2010 و**يبدو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في أعماله.
- 70- **يعرب** عن صادق الامتنان لفخامة الرئيس السيد بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، على رعايته الكريمة للمؤتمر ولدعمه وتوجيهه الملهم للمؤتمر.
- 71- **يعرب** كذلك عن امتنانه العميق للجمهورية العربية السورية، حكومة وشعباً، على حسن الوفادة وكرم الضيافة التي حظيت بها الوفود وعلى الترتيبات المتميزة التي اتخذوها لضمان نجاح الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
- 72- **يهنئ** معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على إعادة انتخابه أميناً عاماً للمنظمة بكيفية رائعة ومتألقة و**يعرب** له عن شكره وتقديره على الدعم المتميز الذي قدمه من أجل إنجاز تنظيم هذا المؤتمر وكذا تنفيذ القرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
- 73- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.